

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

خَمْلَةٌ قَالَ : أَنَا بِهَا أَنَا بِهَا - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ووكيع كلاهما عن الأعمش عن مجاهد أنه رأى ابن عمر يفعل ذلك . قوله : أَصَابَ خَمْلَةٌ ; الخصلة الإصابة في الرمي يقال منه : خَمَلَتِ القومَ خَمْلًا وخِمَالًا إِذَا نَمَسَلْتَهُمْ ; وقال الكميت يمدح رجلاً : (الطويل)
... سَبَقْتَ إِلَى الخيرات كل مُنَاضِلٍ ... وَأَحْرَزْتَ بِالعشر الولاءَ خِمَالَهَا
وقوله : أَنَا بِهَا - يقول : أَنَا صاحبها ; ومنه حديث عمر حُينَ أَتَى بِامرأةٍ قد فَجرتَ فقال : من بك يقول : من صاحبك ; ومنه الحديث المرفوع حين أَتى النبي سلمة بن صخر فذكر له أن رجلاً طاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال : لعلك بذلك يا سلمة ؟